

نشرة داخلية تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"

العدد الثاني – العام التاسع – ١١ كانون ثاني – يناير – ١٩٧٣ الثمن ٢٥ ق.ل.

الارهاب الصهيوني، الى اين ؟ وكيف نواجهه ؟

الارهاب الصهيوني الجديد ،لماذا ؟ والى أين ؟ وكيف نواجهه على صعيد الوقاية منه ثم على صعيد الردع •

لكي نتمكن من ذلك لا بد أن نشير الى أن حوادث الارهاب الصهيوني قد تصاعدت وازدادت انتشارا في أوروبا على صعيد الافراد وداخل الوطن العربي على صعيد التجمعات الفلسطينية وان هذه الحوادث قد وصلت الى حد من الخطورة أصبحت فيه مواجهتها ضرورية على كل المستويات •

ويستطيع المرء أن يتبين من قراءة معظم حوادث الارهاب الصهيوني الكثيرة التي نفذت في الفترة الاخيرة بأن هذا [illegible]اب يتوجه في الاساس الى المثقفين الثوريين الممارسين (الكوادر) وأنه يركز عليهم كأهداف ينبغي الفتك بها فتكا ماديا ••

وما اغتيال الشهيد المناضل وائل زعيتر في روما ثم اغتيال المناضل الشهيد محمود الهمشري في باريس ومرورا بالطرود المتفجرة التي أرسلت الى بعض الاشخاص الممارسين في الثورة الفلسطينية سواء في الجزائر او في السويد والدانماك او المانيا او باريس نفسها وغير ذلك من الامكنة الا دليلا على أن الارهاب الصهيوني يستهدف المثقفين الثوريين الممارسين وتصفيتهم تصفية مادية بعد أن فشل العدو بكل ترسانة الاسلحة التي يملكها وبكل الدعم الايجابي له أن يسقط ارادة القتال لدى شعبنا الفلسطيني ولدى مقاتليه الابطال الذين يتمترسون خلف بنادقهم •

وعلى كل حال فان كشف بعض الطرق التي نفذ بها العدو الصهيوني ارهابه ضد مناضلينا مسألة هامة جدا لمعرفة طبيعة هذا الارهاب ولاتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منه وكذلك لاتخاذ التدابير اللازمة لمواجهته •

أولا : قلنا أن الارهاب الصهيوني يستهدف المثقفين الثوريين الممارسين (الكوادر) ومن هنا فان على هؤلاء في كل مكان من العالم أن يدركوا تماما بأنهم هدف لهذا الارهاب ولذا فان عليهم ان يتخذوا كافة الاحتياطات التي تكفل عدم وقوعهم في شراك الارهاب الصهيوني المنصوب لهم • وينبغي عليهم أن يتخذوا كافة الاحتياطات لمعالجة فتح الرسائل مهما كان مصدرها كما ينبغي لهم أن يغيروا مواقعهم بين فترة وأخرى وكذلك أن يبادروا الى احاطة أنفسهم بالاصدقاء الذين يشكلون حماية لهم في الاوقات العصيبة •

ثانيا : ان على هؤلاء الكوادر أن يطرحوا جانبا الثقة

البقية على الصفحة الثانية

حركة «فتح» تنعي استشهاد المناضل محمود الهمشري

اصدرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» البيان التالي :

« تنعي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» استشهاد احد قادتها الاخ المناضل محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس (ومعتمد حركة فتح في باريس) واحد الرجال الاوائل الذين مضوا يناضلون في صفوف حركة «فتح» من أجل القضية المقدسة التي حمل شعبنا السلاح في سبيلها •

لقد كان الاخ محمود الهمشري الذي توفي في الساعة السابعة من مساء ٩–١–٧٣ متاثرا بجراحه التي اصيب بها نتيجة للارهاب الصهيوني واحدا من الذين استطاعوا أن يخترقوا الحصار الصهيوني في اعتى معاقله ليوصل صوت الشعب الفلسطيني وليدافع عن قضيته بكل بسالة واصرار

وان حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» اذ تنعي الشهيد الهمشري مناضلا وشهيدا دفع حياته

البقية على الصفحة الثالثة

تتمة : الارهاب الصهيوني

الشخصية وأن يحلوا محلها الاعتماد على التنظيم في مسائل الحماية والامن كما يعتمدوا السرية في تحركاتهم وتنقلاتهم.

ثالثا : المخترعات التدميرية .. ولعل العبوة الناسفة التي وضعت في بيت الشهيد الهمشري والطريقة الالكترونية التي استعملت في تفجيرها تدل دلالة واضحة على أن الارهاب الصهيوني يتطلب الكثير من الدقة والحذر لتوقيه وافشاله .

رابعا : ان الارهاب الصهيوني يعتمد كثيرا على ما للصهيونية من نفوذ ومن أعوان وعملاء في أوروبا وفي العالم الخارجي أجمع وحتى في المنطقة العربية..

ومن هنا فلا بد من السهر جيدا بتتبع ومراقبة أدوات الارهاب الصهيوني لافشال اهدافهم ..

واذا كنا هنا نحذر كثيرا من هذا الارهاب وندعو الى التوقي منه فان هذا ينبغي ألا يعني مطلقا أن مثل هذا الارهاب يمكن أن يخيفنا أو يدفعنا الى السقوط أمامه ...

اننا نحذر فقط من الوقوع في شراك هذا الارهاب ولكننا من الناحية الاخرى نقول أن ظهر العدو مكشوف أكثر مما هو مكشوف ظهر الثورة الفلسطينية وان مؤسسات العدو منتشرة بشكل واضح عبر العالم ويمكن بسهولة تعيينها كأهداف ... وان العنف الثوري هو السبيل القادر على الرد على العنف الفاشي وان الثورة بأنصارها المتزايدين في العالم يوما بعد يوم قادرة على قطع يد الارهاب الصهيوني وعلى تقليم أدواته اينما كانت وفي أي مكان وجدت .

علاقة التنظيم الطليعي بالمنظمات الجماهيرية

اذا كان وجود التنظيم الطليعي القائد ضرورة حاسمة لكل الثورة ، لا يمكن ان تكون هنالك ثورة بدونه ، فان وجود هذا التنظيم بين الجماهير والتفافها حوله ضرورة حاسمة ليتمكن التنظيم الطليعي من قيادة الثورة وحمايتها وضمانة مسيرتها حتى النصر .

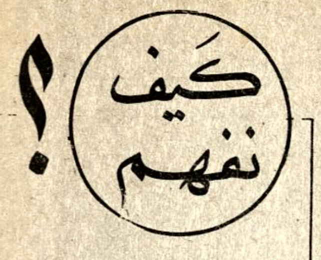
ان ادراك التنظيم الطليعي لدوره الحاسم في الثورة ، وادراكه لاهمية التفاف الجماهير حوله ليتمكن من القيام بذلك الدور يشكلان شرطا لنجاح هذا التنظيم في مهمته العظيمة .

والان ، كيف يستطيع التنظيم الطليعي ، ونعني هنا ، حركتنا فتح ، ان يقوم بدوره القائد ، وبدوره في تنظيم الجماهير حوله وقيادتها في مسيرة الثورة .

يعتبر العمل في المنظمات الجماهيرية كالاتحادات والنقابات والجمعيات احد الركائز الاساسية لعمل التنظيم الطليعي بين الجماهير ، لان المنظمات الجماهيرية تضم في عضويتها أوساط واسعة من فئات الشعب، خاصة ، من العناصر غير المسيسة وغير الملتزمة . فهي بهذا المعنى لا بد من ان تكون عدديا ، أكبر من التنظيم الطليعي الذي لا يستطيع أن يضم بين صفوفه الا العناصر الطليعية من ابناء الشعب ، في حين ، تستطيع النقابات والاتحادات أن تقبل في عضويتها كل عناصر الفئة التي تخصها تلك النقابة أو ذلك الاتحاد . ومن هنا كان تواجد التنظيم الطليعي في قيادة المنظمات الجماهيرية يعني قيادته لاوسع اوساط الشعب ولكن هذه العملية تحتاج من حركتنا أن تهتدي بخطوط صحيحة بالنسبة للعمل في هذه المنظمات .

ولعل مسالة المقدرة على العمل مع عناصر وممثلين من منظمات اخرى أو عناصر مستقلة في داخل التنظيمات الجماهيرية يقرر مقدرة التنظيم على القيادة ، وعلى منع انحراف التنظيمات الجماهيرية عن خط الثورة . وهنا تواجهنا خطورة العقلية الضيقة التي تفهم قيادة العمل الجماهيري على انه استئثار في كل مواقع القيادة وابعاد لكل العناصر والفئات الاخرى التي ليست من تنظيمنا . ان هذه العقلية رغم انها تنطلق من غيرة على حركتنا وحرص عليها الا انها في الواقع تنزل في الحركة اشد الاضرار لانها تقود الى عزلتنا ، كما تقود الى تشكيل جبهات خطرة ضدنا .

ان الغيرة على الحركة والحرص عليها يأتيان من المقدرة على بقاء القيادة للحركة مع منع التكتلات والجبهات المضادة لنا . وهذا يقتضي أن نفسح المجال لعناصر اخرى من التنظيمات ومن المستقلين للعمل معنا في المنظمات الجماهيرية ضمن بقاء القوة النافذة لنا . وهذا فرق بين الاستئثار بالقيادة وابعاد الاخرين ، وبين العمل مع الاخرين وبقاء القيادة لنا . بل ان بقاء قيادتنا فعلية يقضي العمل مع الاخرين واقناعهم بصحة مواقفنا وبالتعاون معنا وتبني خطوطنا .



الليبرالية

كلمة «ليبرالية» مشتقة من الكلمة اللاتينية «ليبرلز» أي ما يتفق مع الانسان الحر ويتوافق مع الحرية الفردية .. والاغلب انها ظهرت في بداية القرن التاسع عشر .

وتطلق الليبرالية على المهن الحرة أي التي لا تخضع لسلطة بين العمل والموكل والوكيل كالمحاماة والطب والمحاسبة .

وقد اطلقت الليبرالية وهي تترجم الى التحررية على الكاثوليك الليبراليين عام ١٩٠١م أي الذين يتمي[illegible] بنزعة التحرر. كما اطلقت على الامبراطورية الفرنسية الاولى التي تميزت بالاستبداد وتبلورت الليبرالية في المجلات الفكرية والاقتصادية ، وجميعها تنص على منح الفرد كامل الحق في أن يتمتع بحريته الفكرية وممارساته الاقتصادية دون أي تدخل من الدولة .. وأن يقوم التنافس بين الافراد حتى يتم الوصول الى التوازن الاقتصادي كما يقول آدم سميث وريكاردو ..

كان يفلسفها الكتاب والفلاسفة الاوروبيين والبرجوازيين على انها بفعل الحقوق الممنوحة للافراد بممارسة حقوقهم الاقتصادية دون تدخل من الدولة .. ولهذا نجد ان هذه الافكار الليبرالية محكوم عليها ب[illegible] حين يكون مجال الحرية الاقتصادية محصورا داخل الوطن الواحد اذ سيظهر في هذا البلد طبقة غنية قليلة العدد بينما سيرزح الشعب تحت وطأة الفقر والحاجة .. مما يستدعي وضع القوانين من قبل الدولة لتنظيم هذا الاقتصاد الحر الذي يقوم على الربح ولا يقوم على سد حاجات الجماهير الاستهلاكية ..

اخبار حركية

★ لجان للاشراف على تطبيق النظام الداخلي للحركة .

على ضوء القرار الذي اتخذه المجلس الثوري للحركة بتاريخ ٤-١٢-٧٢ بتشكيل لجنة من بين أعضاء المجلس تكون احدى مهامها الاشراف على تطبيق النظام الداخلي للحركة ، وهو النظام المقر من المؤتمر الثالث للحركة، قررت اللجنة المركزية في اجتماعها بتاريخ ١٦-١٢-٧٢ تشكيل لجان تضم أعضاء اللجنة المشكلة بقرار المجلس الثوري وأعضاء مكتب التعبئة والتنظيم ، تقوم هذه اللجان بزيارة الاقاليم ومن بين المهمات المطالبة بانجازها ما يلي :

١ – تثبيت العضوية بالنسبة لاعضاء الحركة .

٢ – الاشراف على عقد مؤتمرات المناطق والاقاليم حيث تقوم هذه المؤتمرات بمناقشة الاوضاع الخاصة بالاقليم وبالحركة ثم تقوم بانتخاب قيادات المناطق وقيادة الاقليم حسب النظام الداخلي .

وقد بدأت اللجان المشكلة عملها ابتداء من يوم ١٩-١٢-٧٢ حيث توجهت الى عدد من الاقاليم وأتمت أعمالها في عدد منها حتى الان ولا زالت هذه اللجان تواصل عملها في باقي الاقاليم حيث ينتظر أن تتم أعمالها مع منتصف شهر شباط القادم .

ان تطبيق النظام الداخلي في الحركة يعتبر انجازا هاما وأساسيا على درب مسيرة حركتنا الثورية لما لهذا النظام من أثر ملموس على تنظيم العلاقة داخل الحركة واعادة بناء التنظيم وتطوير فاعليته وامكاناته .

قضية شبكة التجسس

لا يزال التحقيق جاريا في قضية شبكة التجسس الصغيرة التي تم اكتشافها والتي تعمل لحساب النظام الاردني . وسيتم نشر نتيجة التحقيق بعد استكماله وانزال العقوبات الصارمة والرادعة بكل من تثبت عليه التهم .

ان وجود الجواسيس والمندسين أمر طبيعي في كل ثورة والمهم بالنسبة للثورة هو اكتشاف الجواسيس والاكثر أهمية هو اجتثاثهم وانزال العقوبات بهم ، ومن أجل ذلك علينا بالمزيد من اليقظة الثورية ومن الحرص على تطبيق قانون العقوبات الثورية الحركية .

قضية انتخابات جامعة بيروت العربية .

لم تلتزم بعض العناصر الطلابية الحركية في الجامعة العربية بالقرار التنظيمي الخاص بانتخاب مجلس اتحاد جامعة بيروت العربية ونتج عن ذلك انتخاب مجموعة تختلف في تكوينها عما حدده ذلك القرار التنظيمي . لقد حدث ذلك نتيجة لغياب الاطر التنظيمية السليمة داخل الجامعة العربية فهي المكان الطلابي الوحيد الذي لم يجر بعد تثبيت عضوية عناصره وكوادره بصورة متكاملة ولم يجر اعادة بناء الهيكل التنظيمي حسب النظام الداخلي للحركة . ان ذلك يؤكد أولوية العمل التنظيمي وأهميته واسبقيته عن كل العمل النقابي وانه دون وجود تنظيم حديدي طليعي متكامل لا يمكن بناء عمل نقابي ثوري حقيقي .

انتخابات الطلبة الفلسطينيين في دمشق

اختتم الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع دمشق مؤتمره يوم ٩-١-٧٣ بانتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع وانتخاب مندوبين للمؤتمر العام لاتحاد طلبة فلسطين الذي سيعقد هذا الصيف .

وقد حاولت حركتنا تشكيل قائمة ائتلافية من كل فصائل المقاومة فلم تنجح المحاولة فاضطرت الى تشكيل قائمة « الجبهة الوطنية الطلابية » من فتح والجبهة الشعبية . وقد فاز كل أعضاء هذه القائمة .

أما القائمة الثانية وتشمل الصاعقة ، والجبهة الديموقراطية، والجبهة الشعبية – القيادة العامة ، والجبهة الثورية ، فقد ضمت ٩ مرشحين للهيئة الادارية فاز منهم ٥ ، و ٧ مرشحين للمؤتمر العام فاز منهم ٤ فقط .

★ القاهرة :

افتتح المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر يوم ٦-١-١٩٧٣ في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية.

وقد تليت في الافتتاح رسالة من الرئيس أنور السادات أكد فيها أن مصر لن تسمح لاحد بالتفريط بحقوق شعب فلسطين ، كما ألقى كل من أمين عام الجامعة العربية السيد محمود رياض ، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ خالد الفاهوم كلمة في الجلسة الافتتاحية ثم واصل المجلس اجتماعاته في جلسة سرية لمناقشة تقرير اللجنة التنفيذية حول التقرير السياسي وتقرير لجنة الوحدة الوطنية والبرنامج السياسي.

وقد أكد الاخ أبو عمار في جلسة المناقشة العامة أن الثورة الفلسطينية تقاتل على محورين : محور الارض المحتلة ، ومحور الاردن لاسقاط النظام العميل .

ومن المتوقع أن ينهي المجلس أعماله اليوم .

بقية حركة فتح تنعي

ثمنا من أجل قضية وطنه فلسطين لتؤكد بأن الايدي المجرمة التي امتدت اليه بالاغتيال والقتل هي نفس الايدي المجرمة التي امتدت الى الشهيد وائل زعيتر والتي اشاعت عمليات الارهاب الصهيوني عبر اوروبا وفي كل مكان من العالم .

واننا في هذه اللحظات التي ننعى فيها شهيد الثورة الفلسطينية الاخ محمود الهمشري لنسأل البوليس الفرنسي عن اولئك الذين اغتالوا الهمشري والذين احرقوا مكتبة فلسطين ..

اولئك الذين لم تكشف النقاب عنهم مصادر التحقيق الفرنسي حتى الان .

وفي هذا الوقت بالذات ونحن نحيي شهيدنا البطل لنعاهده وكل الشهداء بأن الرصاص الفلسطيني سيظل يقاتل وان الصوت الفلسطيني سيظل يدوي ولن يوقف الارهاب مسيرة الثورة كما لم توقفها من قبل حمامات الدم ولا مجازر دير ياسين وعمان .

المجد لشهدائنا الابرار .

وثورة حتى النصر .

تحليل للموقف السياسي

وقفة مراجعة مع بداية العام التاسع

مع بداية العام التاسع لانطلاقة ثورتنا الوطنية المسلحة، وقبل التطلع الى العام المقبل وتحديد اتجاه الحركة لثورتنا في اطار تصور علمي لحقيقة الموقف الدولي ، فانه ينبغي أن نقف وقفة قصيرة لنسجل الملاحظات التالية :

١ - برغم كل المؤامرات التي حيكت للثورة الفلسطينية دوليا وعربيا ، وبرغم محاولات خطيرة لتصفيتها فانها لا تزال صامدة، ولا تزال تملك القدرة على الاستمرار وفي ظروف شاقة كتلك التي تحيط بثورتنا فان ذلك في حد ذاته يعتبر انجازا كبيرا ..

٢ - وبرغم الحصار الشديد المضروب حولنا فان العام الماضي عام ١٩٧٢ شهد كثيرا من الاحداث التي تبين ان الثورة الفلسطينية لا تزال تملك القدرة على العمل الهجومي عسكريا وسياسيا :

فعلى المستوى العسكري أثبتت الاشتباكات المتعددة في الجنوب ان قواتنا تتمتع بكفاءة قتالية عالية ، كذلك كان تصاعد العمليات العسكرية في الارض المحتلة دليلا على أن أي حصار لا يمكن أن يحول بين الثورة وبين مواصلة النضال على أرض الوطن المحتل ، كما ان بعض العمليات الخاصة الناجحة في مطاري اللد وميونيخ كانت نموذجا فذا لصلابة المقاتل الفلسطيني . وقد ادخلت عناصر جديدة في معادلة القوة الفلسطينية وفي حسابات الموقف الدولي .

وعلى المستوى السياسي استطاعت الثورة أن تتصدى لمحاولة سرقة حق تمثيل الشعب الفلسطيني بالحملة المكثفة التي شنتها على مشروع المملكة العربية المتحدة ، وبفضحها لبعض القيادات التقليدية المتعاونة مع العدو أو التي تميل للتعاون معه داخل الوطن المحتل . وظل الموقف الثابت في رفض ومقاومة التسويات عاملا هاما في تجميع رفض جماهيري عربي متصاعد لاي مشاريع استسلامية .

ولقد حمل عام ١٩٧٢ كثيرا من الادلة والشواهد على صحة وسلامة موقف الثورة من رفض طريق الحل السلمي باعتباره طريق تصفية القوى الوطنية العربية ، وتخريب العلاقات بين العرب واصدقائهم، وتسهيل مهمة الامبريالية الامريكية وعميلتها الصهيونية لفرض سيطرتها المشتركة على المنطقة.

لقد كان صمود الثورة عاملا ايجابيا في تجميع القوى الوطنية العربية حولها وجاء المؤتمر الشعبي العربي لنصرة الثورة الفلسطينية والجبهة العربية المشاركة للثورة التي انبثقت عن هذا المؤتمر بداية جيدة لهذا التجمع ..

كذلك كان الصمود العنيد للثورة الفلسطينية من العوامل الرئيسية التي حركت مواطنينا في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ لافراز طلائع نضالية بدأت تناضل وتثبت للعالم ان ٣٨٠ ألف عربي في الارض المحتلة قديما لا يزالون يرفضون الاحتلال الصهيوني ويناضلون ضده ، وان نضالهم يجتذب الى صفوفه عددا من اليهود الرافضين للنظام الصهيوني - الامبريالي ليناضلوا معهم ضد وجوده .

ولئن كان عام ١٩٧٢ قد شهد هذه التطورات الايجابية على الصعيدين الفلسطيني والعربي ، فانه أيضا قد شهد تطورات على النطاق الدولي تشكل في التحليل النهائي تراجعا للامبريالية الامريكية العدو رقم واحد لثورتنا ولكل الثورات التحررية في العالم . ولا أدل على ذلك من التوقيع على اتفاقية انهاء الحرب في فيتنام والهند الصينية وسحب القوات الامريكية من هناك الذي هو في حد ذاته اعتراف امريكي بالهزيمة في الهند الصينية . ولا يغير من هذه الحقيقة ان الولايات المتحدة تماطل في التوقيع الكامل على هذه الاتفاقية ، وتلجأ لتغطية هزيمتها بعمليات القتل الجماعية الاجرامية بواسطة الغارات المكثفة على فيتنام الشمالية. والخسائر التي مني بها الطيران الامريكي في هذه الغارات تبين ان أي محاولة من الولايات المتحدة لاخفاء هزيمتها انما يورطها في مزيد من الهزائم .

ان هذه الهزائم والتراجعات السياسية والعسكرية لا يعني ان الامبريالية الامريكية قد غيرت من طبيعتها العدوانية ، انها فقط دليل على ان الامبريالية الامريكية ليست بالقوة التي لا يمكن هزيمتها ، وهي دليل على ان السياسات العدوانية الامريكية انما تكشف أكثر واكثر عن نقاط الضعف العسكرية ، والسياسية والاقتصادية للامبريالية الامريكية ، ان الدعاوى التي تصور الموقف الدولي على انه دخل مرحلة ما يسمى «بالوفاق الدولي» هي دعاوى القصد منها بث الياس وتثبيط همم الشعوب المناضلة . العكس صحيح : ان الامبريالية وهي تتراجع تقاتل معارك أكثر شراسة حتى تخفف من هزائمها ، وحتى تدعم مواقع أقدامها فيما تبقى لها من مناطق نفوذ ، ومن ناحية اخرى فان هذه الهزائم للامبريالية ، وما تكشفه الاحداث من جوانب ضعفها يحفز الشعوب على مزيد من النضال .

ومن المنطقي أن تكون منطقتنا العربية مسرحا لمحاولات شرسة من جانب الامبريالية الامريكية بالتعاون مع عميلتها الصهيونية ومع القوى المضادة للثورة في الوطن العربي وذلك لبسط سيطرتها على المنطقة وتعويض خسائرها الاستراتيجية في آسيا وأوروبا من ناحية ، ولتامين منابع البترول من ناحية اخرى .

ويمكن تلخيص اتجاهات المخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة كما يلي :

أولا - بناء محور استراتيجي لتأمين منابع البترول والسيطرة يجمع بين الاردن وايران ودول الخليج والسعودية ويرتبط بالاستراديجية الامريكية من

البحر الابيض ووسط اوروبا والاستراتيجية الامريكية في المحيط الهندي والبحر الاحمر بما يضع المنطقة تحت المظلة الامريكية .

ثانيا - محاولة ايجاد نوع من التسوية بالشروط الامريكية الاسرائيلية بهدف خلق كيانات رسمية عربية موالية كليا للسياسة الامريكية ومصالحها وتكون مؤهلة للتنازل عن كافة المكتسبات الجماهيرية التي حققتها الجماهير العربية على مدار الربع القرن الماضي ضمانا لاستمرار هذه الكيانات في الدوران في فلك الامبريالية .

ثالثا - ترتيب الاوضاع في سوريا والعراق لحساب القوى المحلية المتحالفة مع مخطط تصفية القضية الفلسطينية ، ولحساب المحور الاستراتيجي الامريكي في منطقة الخليج لتصفية أي امكانيات رفض عربية .

رابعا - تصفية قدرة الرفض الفلسطينية التي تمثلها الثورة الفلسطينية ومحاصرة وخنق ومطاردة امكانيات الرفض في مراكز التجمع الفلسطيني كما يبدو هذا بشكل أكثر وضوحا في الاردن ومناطق الخليج العربي حيث ينتشر اليوم خبراء النظام الاردني ليظل ممكنا امام قوى التحالف المعادي ترتيب الاوضاع فلسطينيا بشكل :

١ - يمنع وجود أي قوة فلسطينية رافضة ومتمردة .

٢ - تطويق وخنق أي قوة فلسطينية لا يمكن تصفيتها .

٣ - احتواء ورشوة أي قوة أو أي تجمع فلسطيني لا يمكن تصفيته أو تطويعه .

كل هذا من أجل خلق اجواء ملائمة لتمرير احتمالات التسوية التي ستكون المدخل لانتزاع عناصر التفجير للطاقات النضالية في المنطقة .

وتظل الساحة الفلسطينية هي محور هذه الاستراتيجية المعادية بمقدار ما تمثله من قابلية للانفجار ولتفجير الطاقات الوطنية والثورية في المنطقة العربية . وان تكن الظواهر تشير الى نجاحات نسبية قد حققها هذا المخطط المعادي . الا ان العناصر الجديدة التي برزت في القدرة الفلسطينية والتي لا يبدو ممكنا حصرها أو السيطرة عليها في اطار المعادلة الدولية تعكس بالمقابل امكانيات كبيرة لتحريك المنطقة والتصدي لهذا المخطط الامريكي المعادي .

وفي مواجهة هذا المخطط والتصدي له بفاعلية تكون مؤهلة للفعل في المنطقة وتحريك قدراتها الوطنية تجد الثورة الفلسطينية ملزمة ان تركز جهدها في المجالات التالية :

١ - تكثيف العمل السياسي والعسكري في الارض المحتلة .

٢ - تكثيف العمل الجماهيري في الاردن وتعزيز قدرات التغيير هناك ..

٣ - تكثيف الجهد من اجل تحقيق موقف فلسطيني موحد في كافة مراكز التجمع الفلسطيني.

٤ - توثيق الصلات وتطويرها وتنظيمها مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية .

٥ - توسيع نطاق العمل السياسي والديبلوماسي في النطاق الدولي على كافة المجالات المطلوبة باتجاه خدمة اهداف ثورتنا واستراتيجيتها .

ومن أجل المساعدة على تحقيق هذه الاهداف لا بد من تطوير اوضاع حركتنا الداخلية ودفعها الى دائرة الفعل المؤثر والدفع بالوحدة الوطنية الى خطوات متقدمة .

اخبار عربية

★ القاهرة :

أغلقت الجامعات والمعاهد العليا في جمهورية مصر العربية في نهاية الاسبوع الماضي بقرار من السلطات.

جاء هذا القرار أعقاب التظاهرات والاعتصامات التي شهدتها الجامعات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين ،وبوجه أخص جامعة القاهرة .

وقد بدت جامعة القاهرة يوم الخميس الماضي وكأنها مهجورة كليا حيث وقفت مفارز الشرطة لتحول دون دخول أحد اليها .

هذا ما نقلته وكالة الانباء ، التي قالت أن الاعتقالات التي شملت ٤٥ طالبا قد وحدت صفوفهم وسببت تظاهرة يوم الاربعاء .

ويطالب الطلبة بضرورة وضع حد لحالة اللاحرب واللاسلم والعمل على تحرير الارض المحتلة بقوة السلاح .

ومن الجدير بالذكر أن المظاهرات الطلابية كانت قد عمت الجامعات المصرية بعد انتهاء عام الحسم بلا حسم في العام الماضي .

وتقول صحيفة « التايمز » أن الطلاب ليسوا وحدهم الذين يشكون من حالة اللاحرب واللاسلم الحالية ويدعون للتخلص منها ولكن صوتهم أكثر ارتفاعا من الاخرين ...

★ دمشق :

شهدت الجبهة السورية يوم ٨-١-٧٣ معارك جوية وبرية واسعة بين القوات العربية السورية ، وقوات العدو الصهيوني أستمرت عدة ساعات، وقد استخدمت في هذه المعارك الطائرات والمدفعية ومدفعية الدبابات واشتعل خط المواجهة كله بالاشتباكات.

وقد أوقعت القوات السورية بمواقع العدو ومستعمراته وقواته خسائر كبيرة .

واكدت معارك الجبهة السورية أن القدرة العسكرية لا تتحدد بالميزان العسكري المادي وحده ولكن بارادة القتال وهي الاساس .

كما أكدت أن الجندي العربي لاتنقصه ارادة القتال والبذل والتضحية بل ينقصه قرار القتال ..

★ طرابلس :

قام الرئيس أنور السادات خلال الايام القليلة الماضية بزيارة الى الجمهورية العربية الليبية حيث استقبله في المطار الرائد عبد السلام جلود (نظرا لاصابة الرئيس معمر القذافي بنوبة انفلونزا ..) ، وقد أجرى الرئيسان المصري والليبي مباحثات سياسية وعسكرية وصفت بانها هامة ، تناولت الوضع العربي ،والموقف على الجبهة السورية بعد معارك يوم الطيران والمدفعية ،والعلاقات بين البلدين الشقيقين .

★ صيدا :

احتفلت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية بالذكرى الثانية لانطلاقة الثورة ، وقد أقيمت بهذه المناسبة عدة مهرجانات في كل من صيدا والنبطية وعدد من المدن والقرى اللبنانية ، حيث جدد ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اعلان تأييدهم ودعمهم المطلق للثورة الفلسطينية والكفاح المسلح حتى النصر ،

من قواعد الثورة

بين الثبات والتحرك..

نحن نؤمن بحرب الشعب طويلة الامد سبيلا وحيدا لتحرير كـامل التراب الفلسطيني •
ونحن في مرحلة حـرب العصابات المتحركة من خطة حرب الشعب طويلة الامد •
ونظرا لظروف ثورتنا الخاصة بها، وظروف جماهير شعبنا ، فقد تكون لنا خلال السنوات الماضية عدد من قواعد الارتكاز والانطلاق على طول حـدود الارض المحتلة •

وبعد معارك الاردن ، لم يعد لنـا أي قواعد ارتكاز علنية على الضفة الشرقية للنهر أو في جنوب الاردن ، ومع ذلك فان قواعد انطلاقنا وارتكازنا موجودة ولكنها محتمية ومختفية بين الجماهير ••

والمشكلة التي تواجه قواعدنا منذ ظهورها ، والتي ازدادت حدة في الشهور الاخيرة هي أن العدو يسمى عـلى الدوام لرصدها ، وقصفها بالطيـران وفي بعض الاحيان محاولة الاغـارة عليها •••

ولا شك ان الامان الوحيد لقواعدنا هو ان تصبح متحركة ، وليست ثابتة• ولكن هذا الامر صعب في كثير مـن الاماكن بسبب الظروف الطبوغرافية أو البشرية أو الاثنين معا •• فكيف يمكن معالجة هذه المشكلة ؟

أثبتت الممارسة واعطت الحلـول التالية :

أ - بالنسبة لمكان القاعدة

يجب اختيار المكان المناسب البعيد عن الطرق المستعملة والمطروقة بكثرة (تذكر القـاعدة العصابية التي تقول «احذر الافق ومفترق الطرق وينابيـع الماء») • وتفضل الاماكن الحرجية أو الجبلية حيث يمكن تمويه المواقـع جيدا ، أو حفر المغر (المناطق التي بها مغارات قديمة أماكن صالحـة بشرط عدم التركيز فيها لانها جميعا مرصودة وموقعة على الخرائط) •

ويراعى توزيع المقاتلين على عـدة مواقع متباعدة بحيث لا يمكن قصفهـا على خط طيراني واحد ، وفي نفس الوقت يعين أن تغطي بعضها البعض في حالة الاشتباكات الارضية ، ويكون من الممكن الاتصـال فيما بينها بالنظر أو بالاتصالات التليفونية أو اللاسلكيـة اليدوية ، بشرط مراعاة شروط الامان بالنسبة لهذه الوسائل الاخيرة •

يكون مركز تموين القاعدة وتسليحها وادارتها بعيدا بمسافة مناسبة بحيث لا تصل السيارات ابدا الى مواقـع المقاتلين ، وانما تتوقف قرب هـذا المركز ، ومنه يتوزع التموين بوسائط النقل الاخرى (البغـال والحمير) • ويراعى عدم تركيز مواد التموين أو التسليح في مركز التموين وان توزع فور وصولها ، وليلا • لا يجب ابـدا وضع براميل الوقود بالقرب من مراكز التموين أو التسليح وانما يحفر لها على مسافة منها وتطمر في الارض •

ولنحـاول قدر الامكان أن تكون مراكز التموين والادارة ، فضلا عـن المواقع القتالية ، بعيدة عن القـرى وخارج نطاق مبانيها •

وفي كل منطقة يجب اعداد مواقـع تبادلية مقدما للانتقال اليها بعد فترة حتى دون أن يبدو ان المواقع القديمة قد كشفت • وفي الامكان ترك مواقـع هيكلية في مواقعنا القديمة •

ب - بالنسبة للمواقع :

١ - أن لا يزيد عدد المقاتلين فـي الموقع عن عشرة مقاتلين ، والعـدد المناسب هو ستة مقاتلين (خمسة مع آمر مجموعة) •

٢ - أن يكون المكـان المخصص للخيمة او مكـان المغارة مشرفا وفي منطقة يمكن الاستفادة من مظهرها في التمويه •• وبعيدا عن الممرات الجبلية

٣ - الحرص علـى عدم ترك أي أواني أو أدوات طبخ أو ماء خـارج المكان ، ولا أثار أو فضلات للطعام • يجب عدم اخـراج البطاطين للشمس حول الموقع وانما يجب نقلها الى مكان بعيد ووضع حارس عندها •

٤ - حفر حفر فردية وخنادق حول مكان الموقـع في حالة امكان ذلك • وتوزيع الحفر توزيعا متناسبا للانتشار لمواجهة حالات القصف •

٥ - أن يكون لكل موقع ، موقع اخر أو أكثر للانتقال اليه بعد فتـرة منـاسبة مع مراعاة ظروف المكان والطقس (الاحـراش في الشتاء والبساتين في الربيـع والصيف • واسفل الجبل والوديـان في الشتاء ، وأعلى الجبل في الصيف) •

ج - بالنسبة للمقاتلين :

١ - الحرص الشخصي على أمـان المكان ، فلا يذكـر المقاتل مكانه في رسائله أو أحاديثه مع اخوانه المقاتلين من القطاعـات والكتائب الاخرى أو اسرته ••

٢ - التزام كل مقاتل بالحرص على تمويه مكانه وموقعه ، ومعاونه وتنبيه اخوانه الى كل تهاون أو خطأ •

٣ - الاستيقاظ المبكر مهما كانت الاسباب ، قبل الشروق ، والانتشـار مجموعات حول المواقع (بمسافة تسمـح برؤية الموقع ، وليست قريبة بدرجة تكفي الهدف من الانتشار) وفي حالات عدم الاستنفار يمكن ترك حـارس الموقع يكلف باعداد وجبة الطعـام الاساسية (ستكون هي وجبة العشاء في هذه الحالة) •

٤ - الحراسة اليقظة خصوصا في الليل ، وعدم التهاون باي حال مـع المهملين • وعدم السهر بدون ضرورة•

٥ - تنظيم برنامج للمسـيرات والاستطلاع والحفر (لاعداد المواقـع المتبادلة) وبلك سيضمن وجود ثلثـي المقاتلين على الدوام في حالة حركـة بعيدا عن موقعهم •

٦ - يراعى عدم زيارة مواقـع المقاتلين في أوقات انتشارهم ، وعدم عقد الاجتماعات في المواقع وانمـا خارجها •

كل ما ذكرناه يجب أن يصبح «عادة» من عاداتنا اليومية ، وفي امكاننـا على كل تهاون سواء في الحديث عنها صيانة «قواعدنا» اذا حاسبنا أنفسنا أو في تمويهها • واذا استطلعنا على الدوام مناطق جديدة محيطة بنا ، أو بعيدة ، واعدادها كمواقع تبادلية ، واذا بذلنا جهدا اكبر سواء في الحفر او في نقل المون والماء • وقبـل كل شيء اذا حافظنا على اللياقة البدنية واليقظة الثورية •

خبـر.. وتعليق..

قالت صحيفة دافار الصهيونية يوم ٧-١١-١٩٧٢ ان الخسائر التي لحقت بالكيان الصهيوني نتيجة للحرائـق التي شهدتها الارض المحتلة خـلال عام ١٩٧٢ بلغت من ناحية الخسائـر البشرية ٢٠٩ أشخاص بينهـم ٣١ قتلوا ، ٧٢ اصاباتهم خطيرة ، ١٠٦ اصابتهم غير خطيرة ، ومن ناحيـة الخسائر المادية قالت دافار أن الخسائر كانت ٢٥ مليون ليرة •

ونلاحظ حول الخبر الذي نشرتـه دافـار :

أولا : أن الناطق العسكـري الصهيوني وكذلك الناطقين باسـم البوليس وقوات المطافىء لم يذكـروا طول العام الماضي أن أحدا قد قتـل نتيجة للحرائق •

في حين أن صحيفة دافار اعترفـت نقلا عن مصادر في وزارة الداخليـة الصهيونية بمقتل ٣١ شخصا •

ثانيا : ان العدو كان طوال السنة الماضية يقول في بلاغاته عن الحرائـق اما « تم انقاذ جميع الاشخـاص المتواجدين في المكان •• » او « أحـدا من المشتركين في اطفاء الحرائق قد اصيب بجراح وحروق بسيطة تم نقله عـلى الاثر الى المستشفى ثم غادره فـورا بعد اجراء الاسعافات الاولوية ••»••

في حين أن « دافار » ذكرت أن ٧٢ شخصا أصيبوا باصابات خطيرة [illegible]نما ١٠٦ أشخاص كانت اصاباتهم طفيفة•

ثالثا : ان العـدو كان يقول في بياناتـه حول الحرائق أن بعـض واجهات المحلات وبعض النوافـذ الزجاجية قد حطمت وان الخسائـر بضعة الاف من الليرات •

بينما تعترف صحيفة دافار بـأن الخسائر بلغت خلال العام الماضـي ٢٥ مليون ليرة من جراء الحرائـق فقط ••••

واذا لاحظنا أن صحيفة دافـار انما هي الصحيفة الرسمية الناطقة باسم الحكومة الصهيونية ، يتضح لنا حقيقة البيانات التي يصدرها العدو عـن عمليات ثوارنا ••

وهذا يؤكد لنا مدى الفرق بـين الخسائر التي يلحقها ثوارنا بالعـدو الصهيوني وبين اعترافات العـدو بهذه الخسائر ••

ويرفض الفلسطينيون مغادرة المخيّمات

كتبت صحيفة « الايكونوميست » في مقال حول الاجراءات التي ينفذهـا العدو في قطاع غزة ومواجهة الفلسطينيين اللاجئين لعمليات طردهم من المخيمات، كتبت الصحيفة في مقالها تحت عنـوان « ساهدم بيتك » تقول :

لقد كانت نهاية الاسبوع في قطاع غزة فترة تعج بالنشاط ذلك أن منازل نحو ١٠٠ أسـرة عربيـة من الاسر القاطنة في مخيم رفح للاجئين قد هدمت •• وفي نفس الوقت كان مجلس الوزراء الاسرائيلي يصادق على مخططـات لاقامة « مركز اقليمي » يهودي عـلى بعد بضعة أميال فقط الى الغرب من ذلك المخيم ••• والمعروف أن مخيـم رفح هو واحد من ثلاث مخيمات قامت سلـطات الجيش الاسرائيلي بشـق الطرقات عبرها منذ نحو ١٨ شهـرا ذلك لاسباب تتعلق « بالامن » •

وقالت الصحيفة :

قد يكون من الصعب ان يصـدق أحد ممن يعرف ظروف الحياة السيئة داخل المخيمات الفلسطينية أن بعـض سكان هذه المخيمات يفضلون البقـاء فيها حتى لو كانت امكاناتهم الماديـة تمكنهم من السكن خارجها • فهـؤلاء يعتقدون أن السكن في مناطق خـارج المخيمات •• يعني التخلي عن حقوقهم بوصفهم لاجئين فلسطينيين واتخـاذ الخطوة الاولى نحو الموافقة على احتلال اسرائيلي دائم للبلاد ••

ولقد عبر عن ذلك احد اللاجئـين القادرين على السكن خارج المخيـم فقال : « ان بطاقة المؤن التي أحملها هي هويتي كلاجىء فلسطيني » •

وتضيف الايكونومست : ومهما يكن فان أسرع وسيلة لحمل أسرة ما عـلى مغادرة المخيم الذي تعيش فيه انمـا هي هدم منزلها •

آثار العمليات الفدائية على السياحة

كتبت صحيفة « الغارديـان » البريطانية حول اثار العمليـات الفدائية على السياحة في الوطـن المحتل تحت عنوان «النشاطات الفدائية» تضرب موسم السياحة » :

هبطت عائدات السياحة التي تعـد من أكبر مصادر دخل العملة الصعبـة لاسرائيل ، بمعـدل ١٢ بالمئة اذا قورنت بشهر كانون اول من عـام ١٩٧١ ، وذلك لان عدد الحجاج قـد نقص هذا العام •

وضربة كانون الاول تكمل الصورة التي ابتدأت حالا بعد « عملية اللد » في أيار الماضي حيث كانت السياحـة في ١٩٧٢ تزيد بمعدل ٣٠ بالمئة عن عام ١٩٧١ •

ففي شهر حزيران هبط معـدل الزيادة الى ١٢ بالمئة ، وتبعه نقصان بـ ٧ ثم ٨ بالمئة في موسم الاصطياف اي في تموز واب •

••• ولم يخف مدير عام السياحة أسباب التغير الحقيقية اليوم•• فقال « الارهاب يضر السياحة » •

تنظيم « الجبهه الحمراء »

● قالت صحيفة الانترناشونـال هيرالد تريبيون حول تنظيم « الجبهـة الحمراء » :

القي القبض اليوم على يهوديـين اسرائيليين « للتجسس لسوريـا » احدهما ابن عضو كنيست شيوعي ، ولم يعط البوليس تفاصيل أخرى :

••• وجاء في تقرير رويتر بان القاء القبض المتواصل هو الاول من نوعه منذ نشوء اسرائيل في عام ١٩٤٨ حيث تعاون العرب واليهود في عمليـة ضد الدولة ••• ولقد خلق ذلك موجة من الصدمات في أنحاء البلاد •

••• ويقال أن اليهود المشتركون متاثرون بالافكار « الماوية » والفلسفات الفوضوية ••••

وكان قد أعلن أن اليهود الاربعـة الذين قبض عليهم أولا أنهم أعضـاء في منظمة « ماتزبن » المنظمـة التـي تنادي بثورة لخلق دولة فلسطينيـة بدلا من اسرائيل •

● وحول نفس الموضوع قالت مجلة « تايم » الامريكية :

« لم يوجد أبدا قضية كهـذه ، والاسرائيليون بالطبع صعقـوا •• ٤٦ شخصا قبض عليهم واستجوبوا ، وقابلوا اتهامات اما أنهم أعضـاء في (المكتب الثاني للمخابرات السورية) أو أنهم على علم بشبكة التجسس ولم يقدموا تقارير عن ذلك •

ولقد شكل العرب الاكثرية ولكن أربعة كانوا يهودا ، والصدمة الاكبر من ذلك جميعا بان رئيس الشبكـة وعضوا بارزا بها لم يكونوا فقـط يهودا ولكـن « صابرا » ••• أي مواطنين ومن مواليد اسرائيل ••

يوم الشهيد الفلسطيني

احتفلت الثورة الفلسطينية فـي ٧-١-١٩٧٣ بيوم الشهيد الفلسطيني يوم الرجال الذين سقطوا على الارض الفلسطينية المحتلة والارض العربية وفوق كل مكان من أجل استمـرار المسيرة الثورية المسلحة لشعبنـا الفلسطيني •

وقد شاركت الجماهير الفلسطينية في كل تجمعاتها في يوم الشهيد ، في ذكرى سقوط أول شهيد لقـوات العاصفة ، الشهيد أحمد موسى على يد المخابرات الاردنيـة ، وسارت المواكب الى مقابر الشهداء حيث عزفت تحية الشهيد ، وجددت الجماهـير العهد للشهداء عـلى اكمال المشوار حتى النصر •

أخبار فلسطينية

★ **بيروت :**

احتفلت الجماهير الفلسطينية في الفاتح من الشهر الجاري بالذكرى الثامنة لانطلاقة الثورة الفلسطينية• وقد احتفلت الجموع الفلسطينية في مخيماتها وأماكن تجمعها بهذه المناسبة ، وانطلقت المسيرات الشعبية بالهتافات والاناشيد الوطنية والثورية مؤكدة ايمانها بالثورة الشعبية المسلحة طريقا وحيدا لتحرير الوطن المغتصب •

★ **تل أبيب :**

ألقى الثوار الفلسطينيون من المجموعات الخاصة ليلة الفاتح من هذا الشهر عددا من القنابل الحارقة (مولوتوف) على عدة مستودعات للمواد الاستهلاكية الواقع في شارع مسلمه في تل أبيب ، فاشتعلت النيران في المستودعات وأتت على جميع محتوياتها •• وقالت اذاعة العدو أن اثنين من المستوطنين قد أصيبا في الحريق وان أحدهما قد مات •

★ **بكين :**

أقامت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في بكين حفل استقبال مساء يوم ١-١-٧٣ بمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقة الثورة الفلسطينية حضرها عدد كبير من المسؤولين الصينيين من بينهم رئيس مجلس الامة ووزير الخارجية ، كما حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية •

وتكلم في الحفلة وزير خارجية الصين وأكد دعم بلاده للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية والشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والاحتلال الصهيوني •

★ **حيفا :**

قام الثوار الفلسطينيون بوضع عبوات ناسفة وشديدة الانفجار في مستودعات شركة « هازراع » وقد انفجرت العبوات ظهر يوم الفاتح من هذا الشهر وشبت النيران في أكبر شركة زراعية للعدو شرقي حيفا ، وقد امتدت النيران الى أماكن كثيرة ، وذكر العدو أن وحدات الاطفاء لمدينة حيفا والتي تقع بالقرب من الشركة لم تتمكن من محاصرة النيران فتم الاستنجاد بوحدات الاطفاء في مدينة عكا •

وذكر ناطق صهيوني أن النيران استمرت من الساعة الواحدة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر •

وقد اعترف الناطق بان الخسائر التي ألحقتها الحرائق بالشركة كانت فادحة للغاية ، وان غرفة الالات قد دمرت تماما بحيث لا يمكن اعادة تشغيلها قبل نصف سنة •

« شركة هازراع في سطور »

تعتبر شركة هازراع أكبر مؤسسة زراعية داخل الكيان الصهيوني ، وهي مؤسسة مشتركة بين هاشبير هامركزيه ومزارع العمال لتربية وتسويق البذور •

وقد اسست الشركة عام ١٩٤٠ في فلسطين وعند اقامة الكيان الصهيوني ازدادت أهمية الشركة وهي تقوم بسد حاجات(اسرائيل) من بذور الخضروات والبقول ومختلف النباتات •

كما تقوم بتصدير البذور الى ثلاثين دولة في أمريكا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية •

وتمتلك الشركة عشرين ألف طن ، ومعامل لفحص البذور واجراء التجارب • ويقع المركز الرئيسي للمؤسسة شرقي حيفا • ويشمل قسمي الانتاج والتسويق وبعض المعامل •

★ **غزة :**

ذكر راديو العدو أن احدى الداوريات الصهيونية اكتشفت أثناء كشفها على الخط الحديدي أن مسامير الخط (البراغي) قد جرى تفكيكها لعدة أمتار ، تمهيدا لمهاجمة القطار بعد انزلاقه عن الخط الحديدي نتيجة لهذا العمل (التخريبي) ••••

ومن الجدير بالذكر أن خط السكة الحديد في قطاع غزة قد تعرض لعمليات نسف عديدة خلال الاسابيع الماضية •

فتح •• تودع الشهيد الهمشري

••عهدا على القتال حتى النصر

استشهد في باريس يوم الثلاثاء ٩-١-١٩٧٣م ، الاخ محمود احمد الهمشري - معتمد حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في فرنسا •

وكان الشهيد محمود الهمشري قد اصيب بعدة اصابات خطيرة نتيجة لانفجار عبوة ناسفة فجرتها الايدي الارهابية الصهيونية يوم ٨-١٢-١٩٧٢ حيث وضعت العبوة في اسفل منضدة الهاتف وتم تفجيرها لاسلكيا في اللحظة التي تاكد فيها الارهابيون الص[illegible] ان الاخ الهمشري يقف بجوار العبوة يتحدث بالهاتف بعد ان استدعوه للمكالمة الهاتفية •

وقد نقل الاخ الهمشري الى المستشفى بعد اصابته بعدة اصابات واحتراق شقته من شدة الانفجار وقوته التي احدثت فجوة كبيرة في ارضية الشقة •

وقد تحسنت صحة الهمشري لبعض الوقت ، الا ان الضرورة الطبية دعت الى اجراء عملية بتر لساقه اليسرى يوم ٦-١-١٩٧٣ ثم بدأت حالته الصحية تتدهور بشكل خطير ، ثم فارق الحياة ، شهيدا ، مناضلا ، صلبا ، على درب المسيرة الثورية لشعبنا الفلسطيني •

و«نشرة فتح» اذ تنعي الى الا[illegible] المقاتلين وكل ابناء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وكل شعبنا الفلسطيني استشهاد احد الاخوة المناضلين الاوائل ، الذين شقوا مع رفاقهم طريق الثورة بالدم والعرق والمعاناة ، لتؤكد العهد للشهيد محمود احمد الهمشري ، ولكل شهدائنا الابطال ، عهد القتال والنضال حتى تتحقق اهداف حركتنا في التحرير الكامل لتراب الوطن •

بعث الاخ ابو عمار بالبرقية التالية للسيدة ماري كلود همشري زوجة الشهيد محمود الهمشري :

أبعث اليك بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن رفاق وأصدقاء الاخ الشهيد محمود خالص العزاء والاكبار والتعاطف •

وان الثورة الفلسطينية قد فقدت واحدا من أبرز وأخلص أبنائها الذين ساهموا في الدفاع عن قضيتنا العادلة •

ان استشهاده سيكون الهاما لنا جميعا للمضي في الكفاح بخطوات أوسع •

وان تعازينا لك ولاسرة الشهيد هو الاستمرار في درب النضال الذي سار عليه الفقيد وكرس حياته من أجله •

اننا نشاركك الاحزان • ولك ولنا الصبر والسلوان •

مع تحياتي •